

حلقات نور على الدرب (780) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:19

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا وانا كذلك نرحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع شينحاء الهاجري - 00:00:42

عرضنا بعضا من اسئلته في حلقة مذكرة وفي هذا اللقاء بقى لهم جمع اخر من الاسئلة فيسأل الشيخ عبد الله ويقول ما حكم اعطاء الاب زكاة لابنته ذات الوضع المتوسط مع زوجها. جزاكم الله خيرا - 00:01:02
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
الجواب الله جل وعلا بين مصارف الزكاة لقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله - 00:01:19

وابن السبيل والشخص الذي يكونوا مصروا من مصارف الزكاة تدفع له الزكاة لانه مستحق ضرورة وتدفع له الزكاة لانه واقع في مشقة وحاجة عن المعتاد حيث لو لم تدفع له الزكاة لوقع في ضيق - 00:01:50
ماليا مثلا يصعب عليه يصعب عليه دفعه وقد يكون الشخص دافعا للزكاة لشخص على سبيل التحسين فيكون الشخص الذي دفعت له الزكاة يستطيع ان يقوم بضرورياته احادياته التي يحتاج اليها هو ومن هو مسؤول عن نفقته - 00:02:23
تدفع الزكاة لمن وجبت له الزكاة على سبيل الضرورة او على سبيل الحاجة هذا ليس فيه شيء لكن دفع الزكاة على سبيل التحسين والترفية هذا لا يجوز لان هذا حرام - 00:02:58

لمن هو في ضرورة او في شدة حاجة وليس ايضا دفعها من باب التحسين لشخص ليس دفعها يكون دفعا للزكاة في مصرفها هذا من حيث الاصل واما من جهة الصورة - 00:03:20
المسئول عنها وهي السبب في ما سبق بيانه من الجواب فهو ان السائل ذكر ان حالة ابنه بحالة ابنته متوسطة يعني مع زوجها وهذا يعني انها ليست في ضرورة وليس - 00:03:44

في حاجة ماسة وانما اعطاؤها من باب التحسين لوضعها وبناء على ذلك فانه لا يجوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من سيدني بلال في المغرب رسالة بعث بها المستمع حسين الحسين - 00:04:14
سألوا عددا من الاسئلة. في احدها يقول ما حكم الشرع في من لم يؤدي زكاة امواله الجواب الزكاة ركن من اركان الاسلام لا يجوز للانسان ان يمنعها والله جل وعلا قال والذين يكثرون الذهب والفضة - 00:04:34

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكتوى بها جماهم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزنتم
النفسكم فذوقوا ما كنتم تكتنون فهذا وعید من الله جل وعلا - 00:05:04

لمن لم يدفع الزكاة لأن الزكاة حق فرضه الله في مال الأغنياء فرضه الله للاصناف الذين ذكرهم الله جل وعلا
وبهذا الشخص الذي يمنعوا هذا الحق - 00:05:24

يكون قد ظلم نفسه من جهة علاقة هذا الحق بالله جل وعلا وظلم نفسه من جهتي حرمان المستحقين لهذا الحق وهو بهذا يكون قد
اثم من هاتين الجهات من جهتي انه - 00:05:52

عصى الله جل وعلا فلم يمتثل امره ومن جهتي انه منع هؤلاء الحقوق التي فرضها الله جل وعلا لهم في ما له وعلى العبد ان يتقي
الله جل وعلا وان يحرص على اداء - 00:06:19

هذا الحق المالي. وهكذا سائر الحقوق التي اوجبها الله جل وعلا لأن قيمة الانسان في هذه الحياة على وجه الحقيقة يتمحص في
امثاله لا اامر الله جل وعلا واجتنابه لمعاصيه اما اذا تمرد - 00:06:44

وخالف ما اوجب الله عليه وخالف ما حرم الله عليه فترك ما اوجب الله عليه وفعل ما حرم الله عليه فما قيمة وجوده في هذه
الحياة؟ لانه اذا مات مثلا وهو كافر بالله جل وعلا فانه يخلد في النار - 00:07:16

واذا مات على كبيرة من الكبائر فهو تحت مشيئة الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه والله الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ومن اسباب موت الاسلام - 00:07:43

ومن ومن اسباب موت الانسان على الاسلام ان يأخذ بالأسباب التي اذا استمر عليها جاءه الموت وهو عليها ختم له بخاتمة طيبة
وجماع الأسباب امثال الامر واجتناب النواهي ومن ذلك دفع الزكاة لانه من الواجبات - 00:08:03

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كنت اعمل مع عمي هذا الذي لا يؤدي زكاة امواله فهل ابقى عام ملمحة او انفصل
عن جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الشخص يستغل في تجارة - 00:08:27

ويمنع الزكاة عن مستحقها يمنعها لا يدفعها فلا يجوز للشخص ان يستغل عنده. لان شغله عنده تنمية لماله وهذا من التعاون على
الاثم والعدوان لانه ينمي مالا يمنع صاحب المال اداء الحق الواجب عليه فيه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا في بعض الايام يغيب
امام - 00:08:47

المسجد عن الصلاة ويفضل الناس ان اتقدهم. لكنني ارتدي ملابس معينة. هل يمنع ذلك من ان اكون اماما الجواب اذا كان الامام
يتغيب ومن المناسب ان يحصل تفاهم بينك وبينه - 00:09:19

في حالة ما اذا غاب فانك تصلي بدلة وبذلك يكون هناك رغبة من الامام ورغبة من الجماعة في تقدمك هذا اذا كنت صالحا للامامة اما
اذا لم تكن صالحا للامامة - 00:09:42

ظاهرا او لم تكن صالحا للامامة باطننا او لم تكن صالحة للامامة ظاهرا وباطنا فاتق الله جل وعلا ولا تقدم ولا تغتر بتقديم الجماعة لك
اما ما يتعلق باللباس الذي عليك فاذا كان اللباس مباحا - 00:10:06

وكان ساترا للعورة يعني ارتديت ملابس كفيفك من الناس فهذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم
سؤال من احد المستمعين يقول يوجد في قريتنا شاب يبلغ من العمر اربع عشرة سنة. وهو - 00:10:29

على الاولاد ما يطلبون من نقود. ويشتري باغلى الاسعار دون ان يأخذ او يرد. ونحن نعلم انه يسرق وهذه الاموال من والدي. ماذا
علينا ان نفعل؟ جزاكم الله خيرا الجواب اولا - 00:10:49

يجب تبليغ والديه عن واقعه ثانيا لا يجوز البيع عليه لأن الاموال التي معه ليست ملكا له وبالتالي تكون ثمنا محظما للسلعة التي
يشتريها. ومن اشتري منه فحينئذ لابد ان يعيد النظر فيما اشتراه منه وترد النقود الى اصحابها الاصليين - 00:11:06
وهم الذين سرقت منهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات
المستمعات بالحروف عين سين تقول ابعث بقضية هذه للسؤال عن مصير زوجي فانا ام لعشرة اطفال - 00:11:49

عندما تزوجت كان زوجي فقيرا اي فقير الحال في اني بعت ذهبي من اول اسبوع. وقبل ان امتنع به اذا هو في ولزوج يظهر منه اخطاء واحطاء معينة يبدو لي انها كانت سببا لفقره. ماذا افعل حينئذ وجهوني جزاكم الله خيرا - [00:12:12](#)

الجواب بالنظر الى ما دفعتيه لزوجك مساعدة له على سبيل التملك لا على سبيل القرض فانه يملك ما دفعتيه اليه في هذه الصفة واذا دفعت اليه شيئا من المال على سبيل القرض - [00:12:36](#)

فانه يبقى فرضا في ذمته واما ما يتعلق لما حصل منه من تغير فاذا كان هذا التغير في تعامله معك فاسألي الله ان يرده اليك واذا كان هذا التغير من جهتي - [00:13:23](#)

تعامله مع اولاده فكذلك اسأل الله ان يصلح حاله مع اولاده اما اذا كان هذا التغير يكون من الامور القهريه وليس من الامور الاختيارية وكذلك عليك بسؤال الله جل وعلا فانه هو القادر على كل شيء وبالله - [00:13:51](#)

ال توفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم زوجي وحاله ما ذكرت. عندما اغناه الله تزوج علي. وحينئذ انصرف عني وعن اولادي العشرة. واصبحوا واصبح لا يعرف لنا حقا من الحقوق. وجهونا بكلمة لعله يستمع جزاكم - [00:14:21](#)

الله خيرا ويعود الى بيته وابواده ويقوم بواجهه نحومه وفكم الله الجواب في جواب السؤال السابق ذكرت انك دفعت اليه ما دفعت على سبيل التمليل او على سبيل القرض وفي كل حالة من الحالتين احسان منك اليه - [00:14:41](#)

وبعد ما ذكرت انه تزوج وانصرف عنك وعن اولاده هذا لا يجوز له بل هو اثم في ذلك لان العدل بينك وبين زوجته التي تزوجها واجب عليه ونفقة اولاده وكسوتهم - [00:15:15](#)

وسكانهم تربيتهم ورعايتهم كل هذه الامور واجبة عليه وهو بتركها يكون اثما في ذلك ومما ينبغي التنبيه عليه هنا ان انصاف الرجل عن زوجته الاولى عندما يتزوج زوجة ثانية قد يكون - [00:15:51](#)

انصافا اختياريا وقد يكون انصافا قهريا لان بعض النساء عندما تتزوج الرجل تحاول ان تستولي عليه من ناحية بدنها ومن ناحية ماله ومن ناحية وقته ومن ناحية مكانه فوقته تزيد ان يجعله كلها - [00:16:22](#)

والمكان تزيد ان يبقى معها في السكن الذي هي فيه وماله لا تزيد ان يصرف منه شيئا الا عليها وابوادها وكذلك بالنظر الى علاقته بها. لا تزيد منه ان تكون له علاقة بزوجته السابقة - [00:16:52](#)

ولا شك ان هذا ظلم المرأة عندما تتزوج الرجل وتكون ثانية او تكون هي الاولى وكل واحدة من الزوجتين يجب عليها ان تتقى الله في نفسها وان تطالب بقدر حقها فقط. اما كون - [00:17:15](#)

تأخذ اكثر من حقها. ويكون في ذلك اثم عليها من جهة وتأثيم للزوج من جهة وحرمان للمستحق من جهة ثالثة فكل هذه امور لا تجوز وعلى العبد رجلا او انشى - [00:17:39](#)

عليه ان يتقي الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله كثيرا ما يصل رسائل الى هذا البرنامج من نساء بعد ان تزوج عليهن ازواجهن ساءت معاملتهم لهن. وحينئذ اصبحوا يميلون الى الزوجة الجديدة ونسوا الزوجة - [00:18:01](#)

ونسوا ابادها. لعل لفضيلتكم كلمة يحفظكم الله الجواب هو ان الزوج عندما يحتاج الى زوجة ثانية تكون عنده زوجة اوله وله اولاد منها يتزوج زوجة ثانية وقد تكون في وضع - [00:18:24](#)

المناسب له من النواحي التي يريد لها ويستمر معها وينسى او يتناهى زوجته الاولى ويتناسى اباده ينشأ عن ذلك ان زوجته الاولى قد تقع فيما حرم الله جل وعلا وان اباده - [00:19:01](#)

من ذكر اضافة الى ما يحصل عليهم من ضيق في النفقة والكسوة وكذلك التربية ينضاف الى ذلك فساد الاخلاق الاولاد الذكور يرتبطون باشخاص لا خلاق لهم ستفسد اخلاقهم ولا يشعر - [00:19:38](#)

والاولاد بهم الا بعد فترة طويلة وكذلك بالنظر الى البنات قد يحصل لهن شيء من ذلك والسبب في ذلك هو ضعف الرقابة المنزليه عليهم لأن الام لا تقوى على مراقبتهم الا داخل البيت - [00:20:19](#)

خارج البيت فانها لا تقوى على مراقبتهم الا هو الذي يستطيع مراقبتهم في داخل البيت ويستطيع مراقبتهم في خارج البيت ولها

قال الرسول صلى الله عليه وسلم وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:20:55

وذكر منهم الرجل في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده
ومسؤول عن رعيته الا وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:21:21

فعلى كل اب ان يتتبه الى هذه الناحية وان يعيid النظر في نفسه فاذا كان من هذا النوع وهو من تزوج زوجة انسانية او ثالثة او رابعة
عليه ان يعيid النظر - 00:21:47

في زوجته او زوجتيه او زوجاته السابقات وان يعيid النظر ايضا في اولاده وان يتقي الله في كل واحد من هؤلاء حسبي ما اوجب
الله عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في نفس الباب وفي نفس الموضوع - 00:22:08

رسالة بتوجيه مستمتعة رمز في لائتها بالحروف زاي عين خاء يقول انا امرأة طلقني زوجي ثالثا وذلك عندما كنت خارجة من منزل
احد الاقارب فرأيت تفضيله لزوجته الاخرى بالسيارة فاثرت الذهاب للمنزل لمنزل والدي مشيا على الركوب - 00:22:32

حتى يعدل. فلما رأى ذلك مني نزل من السيارة وامرني بالركوب فلم افعل حتى يعدل. فابى ان يفعل ثم ضربني وقال طلاق بالثلاث
تحرمين علي وتحلين لغيري. ثم اقفل باب السيارة الخلفي وكان مفتوحا وركب سيارة - 00:22:55

وقادها لمنزله الاخر. وكان بعيدا دون ان يحدث له شيء. ولقد ادعى فيما بعد انه طلاق غصب مع العلم انني لا اريد الرجوع اليه وليس
بیننا والله الحمد اطفال. هل هذا طلاق غصب؟ وهل يعد قوله طلاق بالثلاث - 00:23:15

ثالثا ام لا؟ وماذا عن قوله تحرمون تحرمين علي وتحلين لغيري؟ جزاكم الله خيرا الجواب سوء الخلاف من طبيعة البشر يعني وجود
الخلاف هذا امر من الامور التي يكثر وقوعها - 00:23:35

وقد يتطور الخلاف ويكون السبب خفيا للغاية ولكن يتتطور من ناحية تبادل الكلام وبعد ذلك ينشأ ما لا يكون محمودا والذي ينبغي
في مثل هذه الامور هو النظر الاسباب ومعالجة - 00:24:03

الاسباب التي تمنع وقوع الخلاف وتبعد ما يتربت على هذا الخلاف هذا من جهة ومن جهة ثانية العدل بين الزوجتين او الزوجات
واجب على الرجل فيما يملكه اما ما لا يملكه - 00:24:30

فان العدل ليس بواجب عليه فيه ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم ان هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا
املك النفقة والكسوة والسكنة وقسم الوقت - 00:25:03

هذا يتمكن منه الانسان تمكنا منه الزوج اما مودة القلب وما يتربت عليها فان هذا لا يملكه الشخص وبهذا يكون اثما في الاول ولا
يكون آثما في الثاني اما بالنظر - 00:25:27

الى هذه الصورة الواقعه فان ما يقول ما قاله هذا الرجل من الطلاق بالسلاس وتأكيده هذا بقوله تحرمون تحرمين علي وتحلين لغيري ثم بعد
ذلك مجئه بفترة وادعائه ان هذا وقع منه بطريق الغصب - 00:25:49

وسؤال هذه المرأة هل يكون هذا طلاقا او لا هل يكون هذا غصب ولا معتبر ولا يقع به الطلاق او لا يكون الذي انصح به هذه المرأة
وكذلك امثالها من النساء - 00:26:14

انه اذا وقع طلاق من الزوج فانها لا ترجع اليه الا بمقتضى فتوى شرعية من جهة معتبرة او صك من محكمة البلد التي هو فيها يبيحها
له وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى
على تفضلكم بازارة الاخوة المستمعين - 00:26:30

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على وانتكم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن
عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن -
00:26:58

متبايعكم ونحن نرحب برسائلكم اذا كانت واضحة الخط على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور
على الدرب. مرة اخرى. شكرنا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. عليكم - 00:27:18